

Distr.: General  
2 November 2007  
Arabic  
Original: English



## رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ موجهة إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، وفيما يتعلق ببعض الإدعاءات التي وجهت ضد جمهورية إيران الإسلامية دون أي أساس من الصحة في آخر تقرير أعده الأمين العام بشأن تنفيذ القرار ١٥٥٩ (٢٠٠٤)، وعمم بوصفه الوثيقة رقم S/2007/629، أود أن أبين أن جمهورية إيران الإسلامية ترفض تلك الإدعاءات رفضاً قاطعاً وتشدد على أنها لم تقدم للجهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة على الإطلاق أي دعم عسكري أو تدريبي. ولم، ولن، يتزعزع دعم إيران المطلق لاستقرار لبنان وأمنه، وستبقى إيران دائماً ضد أي توتر أو عدم استقرار في ذلك البلد. وفي السياق ذاته، ومنذ اللحظة الأولى لانفجار أحداث العنف في مخيم نهر البارد للاجئين، أدانت جمهورية إيران الإسلامية تلك الأحداث الخطيرة وغير المقبولة. وفي رأينا أن المعادين لاستقلال واستقرار لبنان، الذين يمثلهم النظام الصهيوني في المقام الأول، هم الوحيدون المنتفعون من انتشار العنف والفوضى في ذلك البلد.

وتجسد تلك الإدعاءات، المأخوذة من مصادر إسرائيلية، أحدث مثال للمحاولات المتعمدة من طرف النظام الإسرائيلي لصرف أنظار المجتمع الدولي عن سياساته وممارساته العدوانية وغير المشروعة تجاه لبنان وأطراف أخرى في المنطقة، وخصوصاً تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل.

إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن تقارير الأمين العام، وبخاصة تقاريره المتصلة بقضايا السلام والأمن الرئيسية، ينبغي أن تتسم بالحياد وتلتزم بالحقائق وتستند إلى أدلة ملموسة. ومن ثم، ينبغي للأمين العام أن يتوخى أقصى درجات اليقظة فيما يتصل بمحتويات تلك التقارير، منعاً لتحويلها إلى ركيزة للإدعاءات المضللة المتحيزة التي لا أساس لها من الصحة التي يختلقها النظام الإسرائيلي ضد الآخرين.



وأكون ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن. وقد وجهت أيضاً رسالة مطابقة في هذا الصدد إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) محمد خازائي

السفير

الممثل الدائم

---